اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 08-11-2011 رقم العدد: 15842 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 1

الأمير نايف يلقي كلمة الملك عبد الله

الأمير نايف خلال الاستقبال

ولي العهد يتسلم نيابة عن الملك وسام الهلال الأخضر المقدم من مجلس البرلمان القمري

الملك عبد الله : التصدع في البيت الإسلامي الكبير لن يحمل في طياته غير الشتات والفوضى والضعف

أناشد قادة الأمة الإسلامية وشعوبها من أرض الرسالة ومهبط الوحي أن يتصدوا لدورهم التاريخي

الأمير نايف يسلم والد الشهيد فرمان علي خان وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى

ولي العهد يتسلم نيابة عن الملك وسام الهلال الأخضر المقدم من مجلس البرلمان القمري

الأمير نايف يسلم والد الشهيد فرمان علي خان وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى

رؤساء بعثات الحج : مشاريع التطوير شواهد على مدى الرعاية التي توليها حكومة المملكة لبيت الله وحجاجه

وزير الحج : السياسة السعودية كانت وما تزال سياسة متزنة تدعو للخير والصلاح والإصلاح

د. التركي يطالب القيادات الدينية والسياسية والإعلامية بالسمو عن إذكاء النزاعات الطائفية والعرقية والحزبية

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 08-11-2011 رقم العدد: 15842 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 2

منى-بعثة "الرياض"

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود " حفظه الله " أقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا " حفظه الله " في الديوان الملكي بقصر منى أمس حفل الاستقبال السنوي لأصحاب الفخامة والسمو والدولة ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام .

وفي بداية الاستقبال صافح سمو ولي العهد أصحاب الفخامة والسمو والدولة وكبار الضيوف.

وبدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل ، فخامة الرئيس الدكتور أكليل فلنين رئيس جمهورية القمر المتحدة وفخامة الرئيس أسادو توماني توري رئيس جمهورية مالي ودولة نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه ودولة نائب رئيس جمهورية المالديف محمد وحيد حسن منك ودولة نائب رئيس جمهورية العراق الدكتور خضر الخزاعي ودولة رئيس الوزراء الماليزي داتو سري محمد نجيب تون عبدالرزاق ودولة رئيس الوزراء الموزمبيقي ايريس علي وصاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين ودولة رئيس الحكومة الجزائرية السابق عبدالعزيز بلخادم ومعالي رئيس مجلس النواب الإندونيسي الدكتور مرزوقي علي ومعالي رئيس البرلمان في جمهورية القمر المتحدة حامد برهان ومعالي رئيس مجلس النواب الجيبوتي ادريس أرناؤوط علي ومعالي رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ آدم ومعالي رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الصومالية الدكتور عبدالولي محمد علي ومعالي كبير وزراء ولاية بيرك الماليزية الدكتور داتو سري زمبري عبدالقادر ومعالي نائب الرئيس المصري السابق عمر سليمان ومندوب سماحة وقائد الثورة الإسلامية الإيرانية سيد علي قاضي عسكر وفخامة رئيس جمهورية بنجلاديش السابق الجنرال حسين محمد ارشاد ومعالي رئيس هيئة أركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري الفريق أحمد قايد صالح ومعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وعميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية بوركينا فاسو لدى المملكة عمرو دياورا وعدد من سفراء الدول الإسلامية والعربية لدى المملكة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج العليا رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل وعدد من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ ومعالي وزير النقل الدكتور عيد بن جبارة الصريصري ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة ومعالي وزير التجارة الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبدالرحمن بن علي الربيعان ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشلهوب.

وقد وصل في معية سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظه الله - صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز.

بعد ذلك ألقى وزير الحج الدكتور فؤاد الفارسي كلمة قال فيها : " سيدي نائب خادم الحرمين الشريفين حفظكم الله ، أود في بداية كلمتي هذه المقتضبة أن أرفع لمقامكم الكريم تهاني الخالصة وتهاني رؤساء بعثات الحج لهذا العام ١٤٣٢هـ الذين حملوني تحياتهم الحارة ومشاعرهم الصادقة وتمنياتهم ودعاءهم إلى العلي العظيم أن ينعم عليكم بدوام الصحة ويسدد كل أعمالكم لما فيه خير المملكة العربية السعودية وخير الأمة الإسلامية قاطبة.

كما حملوني أن أرفع تعازيهم لمقامكم الكريم في فقيد الوطن والمسلمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود .. سائلين رب العزة والجلال أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يثيبه على ما قدم من أياد بيضاء لمصلحة الوطن والمواطن ولمصلحة الإسلام والمسلمين ، وأن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته.

كما يثمنون عالياً الجهود الخيرة في ميادين الخدمات من أجل ضيوف الرحمن التي يبدأ عادة التخطيط لها مبكراً في أعقاب انتهاء أعمال موسم الحج استعداداً لموسم جديد وذلك وفق توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين وبمتابعة وإشراف منتظمين من قبل سموكم الذي يدعون له بالتوفيق والنجاح وأن تكونوا خير عضد لمن منحكم هذه الثقة المستحقة بالقدار.

وأختم كلمتي الموجزة هذه بالإشارة إلى أن السياسة السعودية كانت وما تزال منذ عهد المؤسس والدكم العظيم جلالة الملك عبدالعزيز ، طيب الله ثراه ، سياسة متزنة رشيدة تدعو لكل ما فيه الخير والصلاح والإصلاح لهذه البلاد ولجميع الدول الشقيقة والصديقة لإيمانها المطلق أن العالم بأسره يحتاج إلى التعاون وإلى تضافر الجهود من أجل حياة آمنة مستقرة تساعد على الانطلاق في آفاق التنمية والتطوير لمصلحة الإنسان في كل مكان.

عقب ذلك ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي كلمة هنأ في مستهلها الجميع بعيد الأضحى المبارك ، وبإتمام الحجاج حجهم في سلامة وأمان.

وبيّن أن رابطة العالم الإسلامي تتابع ما يجري من أحداث في بعض البلدان الإسلامية بقلق واهتمام بالغين إشفاقاً على الأمة وحرصاً على وحدتها وحذراً من العواقب الوخيمة التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والتنازع وإتاحة الفرص لكيد الأعداء الذين لا يفتأون يتربصون بالأمة أحيان الضعف والاصطراع ليجوسوا خلال الديار فيزيدوا من نفوذهم وهيمنتهم.

وأضاف " والرابطة تؤكد مسؤولية القادة والعلماء في الأمة الإسلامية في معالجة ما يجري في بعض الدول الإسلامية من أحداث مريعة من قتل وتعذيب وتشريد ، وما يصحب ذلك أو ينشأ عنه من إتلاف للمنشآت وتدهور في الاقتصاد والمعيشة والأمن ، وتؤكد أن أبرز الأسباب التي أقحمت هذه الدول في احتقان كامن متصاعد أو اصطراع معلن متزايد ، إقصاء الدين عن الحياة العامة ، وفي المقابل التمكين لأنماط من السلوك والعادات والمفاهيم المتعارضة مع ثقافتنا وقيمنا الحضارية ، وتوظيف وسائل الإعلام لإبرازها والإشادة بها.

وزاد " ومن تلك الأسباب تعطيل شرع الله الحكيم ، وهو المنهاج القويم الذي تثق به الشعوب المسلمة وتطمئن إليه ، وتؤمن بأنه لا يصلح حالها إلا عليه ؛ فإن صلاحها وعزها في تمسكها بإسلامها ودفاعها عنه ، وهذه حقيقة ثابتة أكدتها التجارب التي مر بها المسلمون في مختلف العصور ".

وقال " إن يقظة الشعور بالانتماء إلى أمة واحدة ، والنضج في فهم مشكلاتها والوعي بقضاياها ، ينبغي أن يسمو بالقيادات الدينية والسياسية والإعلامية عن إذكاء النزاعات الطائفية والعرقية والحزبية وهي تعلم أن ذلك لا يزيدها إلا ضعفاً من جراء ينشأ عنه من صراع وتأليب للخصوم ، والأولى أن يتعاطى الجميع بروح عالية من التفاهم والتعاون فيما هو أهم وأصلح ، فيثمر ذلك خيراً كثيراً ".

إثر ذلك ألقيت كلمة رؤساء بعثات الحج ألقاها عنهم الوزير بمكتب رئيس الوزراء الماليزي للشؤون الدينية داتو سري / جميل خير بن حجي ، قال فيها : " أحييكم جميعاً وأتشرف بوجودي بينكم في هذا اليوم المبارك ثاني أيام عيد الأضحى المبارك ، كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية على منحها هذه الفرصة لدولة ماليزيا لتتحدث باسم دول العالم الإسلامي ".

ونقل تحية تقدير وسلام من جلالة ملك ماليزيا توانكو ميزان زين العابدين وشعب ماليزيا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي.

كما هنأ ولي العهد على الثقة الملكية باختياره وليا للعهد واصفا هذه الثقة بأنها خير عزاء وسلوان على رحيل فقيد الأمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته.

وشكر باسم حكومة وشعب ماليزيا وباسم زعماء وشعوب العالم الإسلامي حكومة خادم الحرمين الشريفين على جهودها المبذولة لتقديم الرعاية والخدمات للحجيج من جميع أنحاء العالم ، مؤكداً أن هذه الخدمات والمشاريع مثل توسعة الحرم المكي وساعة مكة وقطار المشاعر وغيرها من المشاريع التي لا تنكرها عيون وقلوب ضيوف بيت الله الحرام ما هي إلا شواهد على مدى الرعاية والعناية التي توليها حكومة المملكة الرشيدة لبيت الله الحرام وحجاجه.

ودعا في ختام كلمته الله أن يبارك في جهود حكومة المملكة وشعبها الكريم في خدمة بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

إثر ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قال فيها : بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

إخواني الكرام ضيوف الرحمن : أصحاب الفخامة أصحاب المعالي والسيادة ، أصحاب الفضيلة ، أصحاب السمو والمعالي ضيوف بيت الله الكرام.

أهنئكم بعيد الأضحى المبارك ، سائلاً الله تعالى أن يكتب لحجاج بيته حجاً مبروراً ، وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً ، وكل عام وأمتنا الإسلامية تنعم بالأمن والسلام والرخاء.

كما نحمده تبارك وتعالى أن مكّن هذه الجموع المؤمنة من أداء هذا الركن العظيم بطمأنينة وسلام.

الأمير نايف لدى وصوله مقر الحفل

إخواني الكرام : إن المملكة العربية السعودية تضع خدمة الحرمين الشريفين في قمة اهتماماتها ، منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز ، رحمه الله ، حتى يومنا هذا تتعهد هذه الخدمة بالتطوير بكل طاقاتها ، وجندت لها كافة الإمكانيات المادية والبشرية ، وقد حققت ولله الحمد النجاح في تقديم خدمات رفيعة المستوى في الجوانب التنظيمية والصحية والأمنية ، تبرزها كافه المؤشرات ، رغم تحديات الحيز المكاني وتزايد أعداد الحجاج ، وستظل بعون الله تعالى ثابتة على ذلك ، جاعلة ذلك أولى اهتماماتها ، ديانة لله ، جل جلاله ، ثم خدمة لكل مسلم عابد موحد.

إخواني الكرام : إن ما تمر به أمتنا الإسلامية ، من تحديات متسارعة ، يستدعي منا جميعاً أن نعي مخاطر المستقبل ، وأن ندرك بأن عوامل الخلاف والفرقة ، والتصدع في البيت الإسلامي الكبير ، لن يحمل في طياته غير الشتات ، والفوضى والضعف ، ولن يستفيد من ذلك غير أعداء الأمة ، الذين تربصوا بها ولا زالوا ، وإني لأناشد من أرض الرسالة ومهبط الوحي قادة الأمة الإسلامية وشعوبها أن يتصدوا لدورهم التاريخي ، في زمن تقاطعت فيه الطرق وتشابهت في ظاهرها ، واختلفت في باطنها، فليكن الوعي سبيلنا ، بعد الله ، لنختار طريق الوحدة والهدف لا الفوضى ، متكلين على الله سائلين العون والسداد وأن يرينا الحق حقاً والباطل باطلاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم تسلم سمو ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس الدكتور إكليل فلنين رئيس جمهورية القمر المتحدة وسام الهلال الأخضر المقدم لخادم الحرمين الشريفين من مجلس البرلمان في جمهورية القمر المتحدة.

عقب ذلك سلم سمو ولي العهد والد الشهيد فرمان علي خان - رحمه الله - وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى الذي وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - على منحه الوسام تقديرا لدوره في إنقاذ ١٤ شخصا من الغرق ، خلال السيول التي غمرت محافظة جدة عام ١٤٣٠هـ حيث جرفته السيول واستشهد بعد أن كتب الله على يديه إنقاذ تلك الرواح.

بعد ذلك تشرف المدعوون بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

ثم تناول الحضور طعام الغداء على مائدة سموه .